



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الإتحاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يقول الله ﷻ أن المؤمنون إخوة ، فإذا كان بينهم خلاف ، ازل هذا الخلاف ، واجعلهم يقتربون من بعضهم ، يتصالحون . منذ زمن نبينا الكريم ﷺ ، كانوا دائماً يفتعلون فتنة بين المسلمين ويزرعون بذور الفتنة حتى يضعف المسلمون ولا يتحدون ، لأن في الإتحاد قوة .

طبعاً خلق الله عز وجل الناس بأشكال مختلفة ، وفهمهم مختلف أيضاً . ومع ذلك ، فإن هذا الاختلاف يجب أن لا يكون سبب للخلاف . كل شخص لديه طبيعة مختلفة وطالما أن الجميع في طريق الله ﷻ ، فلا يجب أن يستخدم في العدا لبعضهم البعض . هذا فقط يضعف المسلمين والإسلام . إنه يجعل الشيطان وجنوده سعداء ، ومن مع الشيطان . يقال أن المؤمنون إخوة ، لذلك تألفوا ولا تتعارضوا مع بعضكم البعض ، يقول الله ﷻ . في النهاية عندما تكونوا معاً ، تكونوا طائعين لأوامر الله . سيعطيكم الله القوة والبركة ولن يقدر أحد على الوقوف بوجهكم . ومع ذلك ، إذا كنتم ضعفاء ، يمكنهم استخدامكم كما يحلو لهم ولن يعطوكم أي قيمة أو أهمية . لا تظنوا أن كونكم معهم وأعداء للمسلمين سيجعلكم تكسبون شيئاً . كونوا مع الله ﷻ ومع أحباب الله ﷻ .

فعل الخير هو أمر الله . ومع ذلك ، بينما تحاول القيام بأشياء جيدة ، هناك الكثير من الأشخاص الذين سيحاولون منعك من القيام بذلك . عندما يتعلق الأمر بفعل الشر ، يمكن للناس أن يفعلوا أشياء سيئة بسهولة . يقولون " نعم ، نرتكب معاصي وليس صعباً " . لماذا ليس صعباً؟ لأنه لا يوجد شيء يمنعك من القيام بذلك ، فلا توجد نفس أو شيطان يمنعوك من القيام بذلك . على العكس من ذلك ، تصبح النفس والشيطان أكثر سعادة . ومع ذلك ، عندما تحاول أن تفعل شيئاً جيداً ، فهذا صعب . من السهل تدمير شيء ما ولكن من الصعب إصلاحه . لذلك قبل أن تفسد الأشياء ، يجب أن يفكر الناس . يجب أن نطيع أوامر الله ، وأن نكون متحدين . يمكن أن يكون شخصاً من طريقة أخرى ، أو مذهب مختلف أو جنسية مختلفة . هذه اختلافات ، لكن طالما أنهم مسلمون ويقولون " لا إله إلا الله محمد رسول الله " يمكن أن يكونوا كما يحلو لهم ويجب أن لا يكون لديك عدا تجاههم ، هذا غير صحيح . الله يوحدنا ويقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2021-3-1 رجب 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر